# النشاط الثقافي في العالم

## الاتحاد السوفياتي

### المكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا

كتب السيد يوري روميانتسيف مقالا نقلته وكالة نوفوستي عن حصيلة دورة موسكو الاخيرة للمكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا ، فقال :

انعقدت مؤخرا في موسكو الدورة السادسة للمكتب الدائم لاتحاد كتاب بلدان آسيا وافريقيا ، واشترك في اعمالها الامين العام لاتحاد كتاب بلدان اسيا وافريقيا يوسف السباعي ، وكذلك مولود معمارى ( الجزائر ) ، وكوستا بيترز ( انغولا ) ، وام براكا باليفال وبيشان ساني ( الهند ) ، وسهيل ادريس ( لبنان ) ، وتودبف ( جمهورية مونغوليا الشعبية ) ، وادوار خراط وعبد العزيز صادق ( الجمهورية العربية المتحدة ) ، ودودو غابا ( السنغال ) ، وكامل ياشين وانا تولي سوفرونوف ( الاتحاد السوفياتي ) ، وكوسمو بيترز ( افريقيا الجنوبية ) ، واشيك ناكاجانو ويوشي هوتا ( اليابان ) .

وقد بحث اعضاء المجلس الدائم سير الاعمال التحضيرية للمؤتمر الرابع لكتاب بلدان آسيا وافريقيا الذي سيعقد في دلهي ، في تشرين الثاني من هذا العام .

وقد اطلع الامين العام للمكتب الدائم لاتحاد كتاب بلدان آسيا وافريقيا ، يوسف السباعي ، المشتركين في الدورة ، على النشاط المبذول من قبل المكتب الدائم من اجل اعداد المؤتمر . وذكر بصورة خاصة ان وفدا من المكتب الدائم ، يشترك في عضويته ممثلو الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ، قد سافر في بداية العام الى الهند حيث اشترك في اجتماع اللجنة التحضيرية الهندية . وقد استقبلت السيدة انديرا غاندي بارتياح نبأ تقرر انعقاد المؤتمر في الهند .

وذكر بيشنان ساهني ، رئيس اللجنة التحضيرية الهندية ان الراي العام الهندي ينتظر باهتمام عميق كتاب القارتين في بلاده ، ويأمل بان يساهم لقاء الكتاب التقدميين البارزين لبلدان آسيا وافريقيا ، في دلهي ، في توطيد قوى التقدم .

وابرم المكتب الدائم ، في دورته ، جدول اعمال المؤتمر واتخذ قرارا بانشاء جوائز « لوتوس » الادبية .

وسيبحث كتاب آسيا وافريقيا المسائل التالية :

١ ـ دور الكتاب الافريقيين الاسيويين في النضال ضد الامبريالية، وفضح سياسة الامبريالية في اعمال الكتاب الافريقيين الاسيويين ، ومهمات ادباء آسيا وافريقيا في النضال في سبيل وحدة كل القوى المعادية للامبريالية .

٢ ـ الفنون الجديدة والموضوعات الجديدة في الادب الافريقي الاسيوي والدور المدعو للقيام به في نضال التحرر الوطني والديمقراطية والتقدم .

٣ ـ كتاب آسيا وافريقيا ومهمات وسائل الاعلام الجماهيرية في رفع فعالية النضال في سبيل مصالح الشعوب .

٤ ـ العلاقات الثقافية التاريخية بين بلدان آسيا وافريقيا وضرورة احيائها في العصر الراهن .

٥ ـ التقاليد والتجديد .

٦ ـ المسائل التنظيمية .

ومنذ ١٩٦٨ ، يصدر اتحاد كتاب افريقيا وآسيا مجلة ادبية تظهر كل ثلاثة اشهر ( مجلة « لوتوس » ) بالعربية ، والانكليزية ، والفرنسية. ونوه المشتركون في اللقاء بالاجماع بالدور الكبير الذي تلعبه هذه المجلة في حقل توطيد العلاقات بين كتاب آسيا وافريقيا . وتعطي المجلة الى الكتاب امكانيات واسعة لنشر مؤلفاتهم وتطلع القراء على عمل كتاب الشرق الاكثر متعة والاكثر روعة .

وقد سجلت الدورة الجديدة للمكتب الدائم التي عقدت في موسكو مرحلة هامة في اعداد لقاء الكتاب الذي وضعوا انفسهم في خدمة المثل العليا النبيلة للنضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد ، وفي سبيل التقدم الاجتماعي وتطور الثقافات الوطنية .

* * *

### فوز محمود درويش باللوتس

وبتاريخ ٢٣ حزيران الجاري ، اجتمعت في موسكو اللجنة التحكيمية لجائزة « لوتس » للاداب الافريقية الآسيوية المؤلفة من السادة مولود معمري ( الجزائر ) ، جنكيز ايتماتوف ( الاتحاد السوفياتي ) ، يوشي هوتا ( اليابان ) ، الدكتور سهير القلماوي ( ج. ع. م ) ، الدكتور سهيل ادريس ( لبنان ) ، دودو غي ( السنغال).

وقررت منح جوائزها لعامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ الى الكتاب والشعراء الآتية اسماؤهم :

محمود درويش ( فلسطين المحتلة )
الكسي لاغوما ( جنوبي افريقيا )
تو هواي ( فيتنام الشمالية )
اغوستينو ناتو ( انغولا )
باتشان ( الهند )
الشاعرة زلفاء ( الاتحاد السوفياتي )

والمعروف ان قيمة كل جائزة هي خمسمئة جنيه استرليني . وقد قرر المكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا دعوة الفائزين لتسلم جوائزهم من يد رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي في اثناء المؤتمر الرابع للكتاب الآسيويين الافريقيين الذي سيعقد في نيودلهي في ١٧ تشرين الثاني القادم .

وقد اشارت لجنة التحكيم في تقريرها الى ان الشاعر العربي محمود درويش يستحق جائزة اللوتس لما يمثله شعره من روح المقاومة والصمود والتعبير عن شوق المواطنين العرب لتحرير ارضهم من الاستعمار الصهيوني ، ولا سيما في كتبه الثلاثة « عاشق من فلسطين » و « آخر الليل » و « العصافير تموت في الجليل » .

* * *

### ما وراء « الآراء النظرية » لغارودي ؟

( بمناسبة صدور كتابي غارودي الاخيرين ، « منعطف الاشتراكية الكبير » و « الحقيقة كلها » ، نشرت البرافدا في ٢٨ ايار ١٩٧٠ ، المقالة التالية بقلم الدكتور في العلوم التاريخية يوري بوريسوف ،

والمرشح في العلوم التاريخية يوري بانكوف ، وذلك في معرض الرد على آراء ونظرات غارودي . وتعتبر هذه المقالة اول اشارة الى كتابي غارودي في الصحافة السوفياتية ، كما هي تجسيد لوجهة النظر السوفياتية في آخر تطورات غارودي الفكرية . ولاهمية المقالة فكريا ، وتاريخيا ، ووثائقيا ، نقدمها لقراء الآداب بنصها الكامل عن الروسية ، للتعرف على وجهتي النظر المتصارعتين نعرفا تاما ، ولمحاولة فهم افكار غارودي في ضوء نقيضها )

( المترجم )

رفعت الدعاية الرجعية الآن ، من جديد ، بمناسبة فصل روجيه غارودي من صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي ، رفعت على رايتها كتابه المعنون بالعنوان العريض « منعطف الاشتراكية الكبير » . وتحاول الصحافة البرجوازية ، بالمساهمة الفعالة للمؤلف نفسه ، تقديم هذا الكتاب باعتباره الكلمة الاخيرة في العلم .

ان غارودي يدعي في كتابه هذا ، كما في جملة من المؤلفات السابقة ، بالتحليل « الاصيل » لتلك التغيرات العميقة ، التي تجري في المنطق الدولي بنتيجة نمو قوى الاشتراكية ، وتفاقم النضال الطبقي في الاقطار الرأسمالية والنشاط المتعاظم لحركة التحرر الوطني .

ان نية من هذا القبيل لا يمكن ان لا تستثير الاعتراض . ان المسالة تنحصر في ما يلي : من اية مواقع يجري التحليل – أمن مواقع الماركسية الطبقية ام من مواقع معادية للماركسية . ان التعرف على كتاب غارودي « منعطف الاشتراكية الكبير » يقود الى الاستنتاج ، بانه يشكل في الواقع منعطفا ، ولكنه منعطف في آراء المؤلف ذاته ، الذي غادر مواقع الماركسية اللينينية ، متزحلقا نحو الانتهازية اليمينية ، والتصفوية .

فما هي الآراء التي يبشر بها غارودي في كتابه ؟

ان الاجتماع العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في حزيران ١٩٦٩ قد اكد من جديد ان التناقض الاساسي في عصرنا ، الذي يحدد التطور الاجتماعي السياسي ، هو تناقض ما بين الرأسمالية والاشتراكية ، ان غارودي يقف موقفا آخر . فوفقا لرأيه ، فان التطور الاجتماعي في النصف الثاني من القرن العشرين مشترط بالتطور العلمي التكنيكي ، الذي يختزله ، في الجوهر ، بتطور السيبرنيتية . ان غارودي يصور العلم والتكنيك كقوة مكتفية بذاتها، منعزلة عن الاوجه الاخرى لحياة المجتمع ، سائرة في طريقها الخاص . ومن وجهة نظر غارودي ، فان الثورة العلمية المعاصرة هي التي تتنبا بحل كافة التناقضات الاجتماعية في المجتمع الرأسمالي ، ويمكن ان تقود ، عفويا، ومن دونما نضال طبقي ، الى الاشتراكية .

وبرغم قوانين المادية التاريخية التي اكتشفها كارل ماركس ، وايدها كامل سير التاريخ ، فان غارودي يربط التقدم الاجتماعي بالتغيرات في قوى المجتمع المنتجة فقط ، ويتجاهل الدور الفعال للعلاقات الانتاجية . انه في الواقع يتخطى مسالة ضرورة الاستعاضة عن العلاقات الانتاجية البرجوازية بالاشتراكية .

وموضوعيا ، فان مثل هذا التناول يقود الى رفض الآفاق الاشتراكية . وليس عبثا ان غارودي يرى ان التطور الاجتماعي في قرننا ينبغي ان يمضي في طرق « تحسين » الرأسمالية في الولايات المتحدة الامريكية ، ودقرطة الانظمة الاشتراكية الراهنة ، في طريق البحث عن « معايير جديدة واساليب جديدة للتطور في العالم الثالث».

لقد لاحظ الحزب الشيوعي الفرنسي ، في مؤتمره التاسع عشر ، ان موقف غارودي يعني التقهقر عن الماركسية اللينينية الى جانب ما يدعي بالمفهوم التكنوقراطي ، الذي يطمس آفاق نضال الطبقات والانظمة الاقتصادية – الاجتماعية المتناقضة . وكذلك ، فانه لمن الواضح ، ان الاطروحة التي يتقدم بها غارودي تتجاهل المكاسب التاريخية العالمية للمنظومة الاشتراكية ، وترفض الضرورة الموضوعية للثورة الاشتراكية وبناء الاشتراكية في الدول الرأسمالية المتطورة .

ان وجهات النظر الاجتماعية المعادية للماركسية تصلح ان تكون اساسا لستراتيجيته « الجديدة » وتكتيكه ، الذي يريد ان يمليه على الحركة الشيوعية . ويرسخ في اساس الخطة السياسية لغارودي المفهوم الزائف لتركيب الطبقة العاملة المعاصرة في الاقطار الرأسمالية المتطورة ودورها في التقدم الثوري .

وبتحليله للتغيرات في البنية الاجتماعية للمجتمع الفرنسي ، التي تحتمها الثورة العلمية التكنيكية ، فان غارودي يكتب مؤكدا على الدور الذي يلعبه تعاظم عدد انتلجنسيا العلم والتكنيك ، وازدياد اهميتها . وعلى هذا الاساس يقترح هو ابدال مفهوم « الطبقةالعاملة» بمفهوم « الحلف التاريخي الجديد » الذي يحدده بمجموع عمالالكادحين اليدوي والذهني ، متجاهلا الاختلافات الاجتماعية الكبيرة ، الموجودة بين بعض جماعات الانتلجنسيا . وعلى هذا الشكل ، فانه يوحد بين العمال والاوساط الواسعة للمثقفين في كل اجتماعي وسياسيواحد.

وفضلا عن ذلك ، فان غارودي ، بشعوذته بمفهوم « الحلفالتاريخي الجديد » ، يؤكد ان العلماء والباحثين « يعتبرون في الوقتالحاضر حاملي القوة الحاسمة في تغيير العالم » . وهكذا ، فان الطبقةالعاملة – اذا تابعنا منطق غارودي – تتوقف عن ان تكون زعيم وقائد العملية الثورية المعاصرة .

ان الغايات الاساسية للحلف هي ، كما يكتب غارودي « مشاركة » الكادحين في الحياة الانتاجية والسياسية ، المشاركة التي كما لو انها « تفتتح لوحدها وتلقائيا ، في ظروف النظام البرجوازي، آفاق النضال من اجل الاشتراكية ، وذلك بطريق الأنتقال – من الاسهام في الرقابة العمالية – الى الرقابة العمالية ذاتها – الى التسيير الذاتي » وفي هذه الخطة لا يوجد مكان لا للنضال الطبقي ، ولا لاقامة دكتاتورية البروليتاريا ، ولو لمسالة الطرق الحقيقية للانتقالالى الاشتراكية .

ان مؤلف الكتاب يحاول اقناع القراء ، كما لو انه هو بالذات من يحلل للمرة الاولى التركيب الطبقي المعاصر للسكان في الاقطار الرأسمالية ، ويصنع من تحليله استنتاجات نظرية . واذا تبسطنا في القول ، فان هذا لا يتفق مع الحقيقة . فلقد اولى الحزب الشيوعي الفرنسي دائما الاهتمام الكبير لدراسة التغيرات في تركيبالطبقة العاملة الفرنسية . فمنذ عام ١٩٦٣، وكان موريس توريز ، في حديث له في افتتاح « اسبوع الفكر الماركسي » ( المكرس لمرور ثمانين عاما على وفاة كارل ماركس ) قد قال ، ان نواة الطبقة العاملة الفرنسية هيبروليتاريا المصانع ، ومعدنو المناجم ، وعمال البناء . واوضح ايضا، انه يدخل في تركيب الطبقة العاملة الفرنسية الممثلون الكثيرو العدد للكوادر التكنيكية المتوسطة ، التي هي المنتجة المباشرة للخيراتالمادية، وكذلك شغيلة النقل والمواصلات ، الذين يسهم عملهم في زيادة قيمة المنتوجات المنتجة ، وبالتالي – في تكوين فائض القيمة .

وقد لاحظ المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي في قراراته ، انه – في تركيب الطبقة العاملة يدخل العاملون في العمل الاجير ، الذين يكونون بتأثيرهم على الوسائل المادية للانتاج منتجين مباشرين لفائض القيمة ، لراس المال .

ولوحظ في المؤتمر ، مثلا ، انه من اصل خمسة عشر مليون شخص يتسلمون اجرة العمل في فرنسا ، لا يدخل في تركيب البروليتاريا الا ثلاثة اخماسهم ( تسعة ملايين فحسب ) . اما فيما يخص الانتلجنسيا، فانه من بين عددها الاجمالي البالغ ثلاثة ملايين لا توجد الا

اقليـة محدودة تقترب من حيث وضعهـا من الطبقة العاملـة .

وبدحض مفهوم « الحلف التاريخي الجديد » باعتباره معاديـا للماركسية ، وبالتأكيد على الدور الحاسم للطبقة العاملة في التحويل الثوري للعالم ، أشـار المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي الى الضرورة الحادة والمتعاظمة لنضال الشيوعيين في سبيل انشاء حلف سياسي وطيـد بيـن الطبقة العاملـة والفلاحين ، والانتلجنسيا والفئات الاخرى للكادحين ، الذيـن يستغلهم رأس المال الاحتكاري . ويعرب ،في عدد من مـواد المؤتمر ووثائقه عن فكرة انه في سبعينات القرن العشرين ستيسر امكانيات واسعـة في فرنسا لتشكيل جبهـة شعبية معاديـة للاحتكارات ، للنضال من اجل دمقراطية طليعية ، تعتبر خطوة انتقاليـة نحـو الاشتراكيـة .

بيد ان غارودي ، بالرغم مـن الوضع الواقعي للامور ، يدعـو بالمفاهيم العتيقة ـ النضال من اجل وحدة نشاطات الاحزاب الدمقراطية، والحلف بين القوى اليسارية في فرنسا في النضال ضد الاحتكارات . وهو حتى في المثال المعين هذا ، يحـاول الاستعاضة عـن التحليل الاجتماعي ـ الاقتصادي ،بمقولات تجريدية للثورة العلمية ـ التكنيكية . وفي رأي غارودي ، يمكـن الان التنبوء بنظام دمقراطي من طراز جديد، « تشغل الماكنات الالكترونية الحاسبة ، في ظروفه ، مكـان الاحـزاب السياسيـة » . فبفضل التكنيك الجديد والتقدم في الاعلام، ـ يكتب هو ـ ، يمكـن انشاء نوع من « جمعية دائمة لكل الشعب ، يمكـن ان تاخذ بعين اعتبارها ، في كل لحظـة ، الرأي الفردي ، وتعميمـه ، واستخلاص الدروس منه ، جمعيـة تكـون فيهـا كافـة المعلومـات مبرمجـة ومنشورة « ان الاعمال التي تحل محل الطبقات والاحـزاب السياسية !، ان هذا « الاكتشاف » لغارودي ، بعيـد تمامـا عـن الحيـاة الواقعيـة .

ولا يخفي غارودي ، فـي كتابـه « منعطف الاشتراكية الكبير » ، موقفه العدائي البالغ للتعاليم اللينينية حول الحزب . انـه يكتب ، ان مبادىء المركزيـة الدمقراطيـة تتفق مع « النموذج الميكانيكي للحزب» امـا في عصرنـا ، فكمـا لو انه ينبغي الانطـلاق من « النمـوذج السبيرنيتي » ، ولذلك فـان على الحزب الشيوعي الفرنسي ان يعيد تنظيم صفوفه على اساس اساليب الادارة ، المميـزة للانتـاج المؤتمـت الراهن . ان غارودي يرى ان الشيوعيين الفرنسيين مخطئون في كونهم « لم ينشئـوا حزبا يتميز عن نموذج الحزب الذي كرسه لينين » .

ان وراء التعابير التكنوقراطية يختفي خط تصفوي فـظ . ان غارودي يقف هذا الموقف من اجل « التحويل » العميق لوجهة نظـر الحزب الى العالم ، وتنظيمه . وقبل كل شيء ، فوفقا لرايه ، فـان الحزب لا ينبغي ان تكون لديه « فلسفة رسمية » . ان وجهة نظـر الشيوعيين ،ـ يكتب غارودي ـ ، « لا يمكـن ان تكون ، مـن حيث المبدأ لا مثالية ، ولا ماديـة ، ولا دينية ، ولا الحادية » . وكمـا اكد نائـب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه ، في المؤتمـر التاسع عشر ، فـان هذه الفكرة قد استعارها غارودي عن كاوتسكي، الذي كان ، في وقته ، قد اعلن الماركسية « اسلوبا للعمل ليس الا.. ( فوفقـا لما يقوله غارودي ، فـان الماركسية هي « منهجية عمل للمبادرة التاريخية » ) وصرح « بعدم اكتراثه بمسائل وجهة النظر الى العالم».

ان التلاعب بالاصطلاحات والمفاهيم الجديدة ، في كتاب غارودي، لا يعـدو ان يكـون تقنيعـا للفكرة التروتسكية القائلـة بالدمقراطيـة الداخليـة في الحزب « الحرة » و« التي لا ضفاف لها » ، والتي تفتتح الطريق الى انشاء الكتل والتكتلات .وهذا بالذات ما يعينه غارودي،حين يصر على حق الاقليـة بالذياد عن رايهـا المتباين مع رأي الاكثرية،حتى برغم القرارات المتخذة . وكما كتبت المجلة الشيوعية الفرنسية « نوفيل كريتيك » ،فـان غارودي لا يطرح ، في مسائل البناء الداخلي فـي الحزب ، نموذجا جديدا ، وانما يتقدم بافكار اشتراكية دمقراطيـة مجددة ومنقحـة بعض الشيء ليس الا .

ان نظرات غارودي الانتهازية اليمينية مع مفهومه عن « نمـاذج الاشتراكية » ، الذي يحاول ان يخفي به موقفه السلبي من تجربة الاقطار الاشتراكية ، ومن قرارات المؤتمر العالمي للاحزاب الشيوعية والعماليـة في صيف ١٩٦٩ ، ومعاداته اللدودة للسوفييت .

ان غارودي يحاول الفض من المغزى الدولي للانجازات الكبيـرة للشعب السوفييتي ، الذي مهد طريق الانسانية ، لاول مـرة ، نحـو الاشتراكية . ويذيع غارودي في كتابه الافتراءات على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكيـة الاخرى .

وينبغي ، في هـذا الخصوص ، ملاحظة ان غارودي ، في كتابـه الجديد الذي صدر بعـد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي، والمعنون « الحقيقة كلها » ،قد جعل يفتري ، على المكشوف، على الاتحاد السوفييـتي .

وكما لاحظ المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي في اذار هذا العام ، فان « نشر الكتاب ، والنشاط الحثيث لغارودي ذاته ، والافكـار التي بسطهـا ، ان كل هـذا يشهد بانه يبشر في تعاليمه بانتهاج خط تنقيحي ، وبانه ينتهك مبدأ المركزية الدمقراطية وقرارات المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي . ان نشر هذا الكتاب قـد اتاح لـه الامكانيـة للانقضاض بالهجمات على الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، وهو يعتبـر حجـة للهجـوم الضاري المعادي للسوفييت » .

و« بالقيمة العلمية » لهذا المذهب الجديد لغارودي ، يشهد ،على الاقل ، كونه قـد نسب مقالة المحرر السابق للجريدة الجيكوسلوفاكية « اوبرانـا ليدو » ، المدعـو لاديسلاف سفوبـودا ، الى رئيس جيكوسلوفاكيا لودفيك سفوبودا ! وبهذا الصدد كتبت جريدة « رودي برافـو » تقول :« ان استاذ الجامعة ، والفيلسوف ،الذي هو ملـزم بان يزن المراجع والكلمـات بموازيـن العقاقير ، يستعيض ، بمنتهى البساطـة ، عـن اسم لاديسلاف باسم لودفيك .. ان مـن الصعـب تصديق ان هذا كله لا يعدو ان يكـون سوء فهم مؤسف !»

لقـد تلقت معاداة السوفييت ، التي يواليهـا روجيـه غارودي، ردعـا حازما ، لا هوادة فيه ، في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي . « ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، ـ قال ، مثلا ، عضـو المكتب السياسي وسكرتير اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي: فاجون ، ـ الحزب الذي يواصل طريق اول ثورة اشتراكية في التاريخ، قد قاد هذه الثورة وسار بها الى الانجاز الظافر . ان الحركة الشيوعية العالمية وحزبنا قـد ولـدا تحت رايـة ثـورة اوكتوبر ، ونشأا علـى اساس المبادىء التي برهـن اوكتوبر على صحتهـا وجدواها .. ان الكف عن التضامـن مع الحزب الشيوعي السوفييتي يعني فصل الحركة الثورية الفرنسية عن القوة الاساسية للاشتراكية العالمية ، ونسف الامكانيـة للانتقال نحـو الاشتراكيـة في بلادنـا » .

لقد شجب المؤتمر بالاجماع اراء روجيه غارودي ، واصفا اياهـا بالتنقيحية والتصفويـة ، والمبادىء المناقضة للحزب .

وبعد المؤتمر التاسع عشر للحزب ، فـان غارودي ليس فقط لـم يعتبـر بانتقاد آرائه ، بل وواصل السير بعيدا في طريـق العمـل المعادي للحزب . وقد انتقل ، بعمله بموجب الوصفات التروتسكيـة النموذج ، الى الهجمات الافترائية على قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي، وعلى خطه السياسي . وفي مثل هذه الشروط ، فـان دورة مايو(ايار) للجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الفرنسي قـد اقرت القرار المتخـذ في الدورة الاعتيادية ، الذي فصل فيه غارودي من صفوف الحزب .

موسكـو — ترجمة جليل كمال الدين